دبلوماسيون عرب تحدثوا لـ "الرياض" عن زيارة ولي العهد للولايات المتحدة

الأمير عبدالله حمل رسالة عربية واضحة للإدارة الأمريكية

السفير سعيد كمال: الزيارة تأتي في لحظة تاريخية فاصلة وعلى الإدارة الأمريكية أن ترتفع إلى مستوى التحدي الذي يواجهها

■ تتطلع الأوساط العربية الرسمية والشعبية باهتمام كبير إلى نتائج زيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى الولايات المتحدة.

وأكد دبلوماسيون وخبراء عرب ومصريون في القاهرة لـ «الرياض» أن الاهتمام العربي والإسلامي والإقليمي والدولي بما ستسفر عنه زيارة سمو الأمير عبدالله إلى أمريكا ومحادثات سموه مع الرئيس بوش يأتي لأسباب عديدة في مقدمتها أن الظروف الضاغطة الناجمة عن المعاناة القاسية للشعب الفلسطيني وقيادته نتيجة لما يتعرض له من عدوان وحشي على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي بقيادة مجرم الحرب رئيس وزراء (إسرائيل) الحال اريل شارون ورفاقه من العصابة الإسرائيلية الحاكمة في إطار حكومة تضم ممثلين لكافة ألوان الطيف السياسي الإسرائيلي مما يؤكد أنه لا فرق بين ما يسمى بيمين ويسار أو حمائم وصقور في (إسرائيل) بصفتها دولة تأسست على الممارسة السافرة للإرهاب بابشع وافظع انواعه التي تنتهك كل المبادئ والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية وقرارات الشرعية الدولية قد دفعت العرب إلى تفويض المملكة ممثلة في سمو الأمير عبدالله ليحمل إلى الإدارة الأمريكية رسالة عربية واضحة وصادقة وجادة في الدعوة إلى تسوية سلمية عادلة وعاجلة للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي على نحو شامل حتى تتفادى المنطقة بما فيها من مصالح استراتيجية أمريكية ودولية بالغة الأهمية ما تتعرض له من مخاطر تتهددها في هذه المرحلة المفعمة بالتوتر والمشاعر الملتهبة الساخطة على ما تقوم به العصابة الإسرائيلية الحاكمة وقواتها المسلحة المتوحشة والمتعطشة للدماء والممعنة في استخدام القوة العسكرية المفرطة لسفكها غير مفرقة بين شيوخ كهلة أو نساء عجزة أو براءة للطفولة أو مدنيين عزل في الأراضي المحتلة بالضفة وغزة ومعهم من يكابدون المشقة مثلهم على مدى أجيال مشردة في مخيمات اللاجئين والنازحين منذ أن طردتهم قسراً وقهراً من ديارهم بعد ان استولت على اراضيهم بالقوة والعنوة عام ١٩٤٨ ثم في عام ١٩٦٧ مشيرين إلى أن التفويض العربي للمملكة ممثلة في سمو الأمير عبدالله الذي اقرت القمة العربية السنوية الدورية الثانية ببيروت، أواخر مارس الماضي باجماع عربي غير مسبوق المبادرة التي تقدم بها سموه للقمة إنما يأتي تقديراً وتعبيراً عن ما تتمتع به المملكة من ثقل ريادي وقيادي في الأصالة والمعاصرة والمثابرة في العمل العربي المشترك خدمة لمصالح امتها.

في هذا الخصوص وكذلك نظراً لما تحظى به المملكة من ثقة عربية دائمة ومتواصلة ونابعة من صدق اخلاصها في خدمة قضايا امتها وصادق عزيمتها وعزمها وقدرتها على تحمل مسؤولياتها في القيادة والريادة العربية والإسلامية بهذا الصدد.

ابن علي: فرصة أخيرة

وفي هذا الإطار أكد الأمين العام المساعد للشؤون العربية بجامعة الدول العربية السفير أحمد بن علي لـ «الرياض» أن المبادرة العربية الجماعية التي يحملها سمو الأمير عبدالله إلى الإدارة الأمريكية تعتبر فرصة أخيرة للراعي الأمريكي لعملية السلام لكي يثبت جديتها في تحمل مسؤولياتها على نحو حيادي بعد أن تململ العالم كله من انحيازه السافر وغير المجدي للعدوان الإسرائيلي على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والحق العربي في الجولان السوري وبقية أراضي الجنوب اللبناني المحتلة مشيراً إلى أن حالة السخط السائدة والمتصاعدة في العالم العربي والمحيط الإسلامي وعلى الصعيد الإقليمي والمستوى الدولي إنما تؤكد أنه لم يعد من الممكن للمجتمع الدولي أن يتحمل الاذعان للضغوط الأمريكية للاستمرار في التعامل مع (إسرائيل) وفقاً لمعايير معيبة ومزدوجة وكأنها دولة فوق القانون وغير خاضعة لما يخضع له غيرها من الدول الاخرى عندما تتمادى في الانتهاكات الممعنة للشرعية الدولية والقانون الدولي الانساني الذي يستوجب ان يسارع المجتمع الدولي ممثلاً في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن لفرض ما تقضي به احكام معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بتوفير الحماية للمدنيين تحت الاحتلال او في وقت الحرب وكذلك احكام الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية التي تدعو الى فرض الاذعان الى الشرعية الدولية بالقوة على (اسرائيل).

واكد على ان هذا سيكون هو الخيار امام المجتمع الدولي للتعامل مع العدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني الاعزل اذا تأكد عقب مباحثات سمو الامير عبدالله مع الرئيس بوش استمرار عجز الراعي الامريكي لعملية السلام على تحمل مسؤولياته او عدم رغبته في تحمل هذه المسؤولية.

كمال: لحظة فاصلة

ومن جانبه اكد الامين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية السفير سعيد كمال لـ (الرياض) ان زيارة سمو الامير عبدالله للولايات المتحدة ومحادثات سموه مع الرئيس بوش تأتي في لحظة فاصلة بالمنطقة بما فيها من مصالح وابعاد استراتيجية اقليمية ودولية معرباً عن امله في أن ترتفع الادارة الامريكية الى مستوى التحدي التاريخي الجسيم الذي يواجهها بهذا الصدد وان تمعن الاستماع الى سمو الامير عبدالله الذي يحمل لها رسالة عربية جماعية راغبة في السلام وعازمة على القيام بكل ما من شأنه الاسهام في الحفاظ على الامن والاستقرار الاقليمي والدولي في اطار الالتزام بالشرعية الدولية وما تقضي به من حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية واعادة الحقوق المشروعة لسوريا ولبنان في الجولان ومزارع شبعا وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين بضمان حقهم في العودة والتعويض مشيراً الى ان المنطقة محملة بما يمكن ان ينذر بعواقب حميدة او خطيرة وفقاً لما قد تتصرف به الادارة الامريكية بعد ان تستمع الى سمو الامير عبدالله.

صبيح: ترقب عالمي

ومن جانبه اكد مندوب فلسطين الدائم لدى الامانة العامة للجامعة العربية السفير محمد صبيح لـ «الرياض» ان زيارة سمو الامير عبدالله للولايات المتحدة ومحادثاته مع الرئيس بوش تأتي في اطار استمرار الدعم السعودي الدائم المتواصل والمتزايد للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة مشيراً الى ان المملكة تقدم حالياً اكثر من ٤٠٪ من الدعم العربي المقرر من قبل القمة العربية لدعم انتفاضة الاقصى وصندوق القدس والسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤكداً ان العالم كله وليس فقط الجانب العربي والفلسطيني والاسلامي يعول الكثير على نتائج زيارة سمو الامير عبدالله لامريكا ومحادثاته مع بوش.

يوسف: مواقف حاسمة

ومن جانبه اكد مدير معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمات العربية للتربية والثقافة والعلوم د. احمد يوسف لـ «الرياض» ان زيارة سمو الامير عبدالله للولايات المتحدة ومحادثاته مع الرئيس بوش انما تأتي لتؤكد مجدداً ان المملكة ماضية في تأكيد عزمها على تحمل مسؤولياتها في خدمة قضايا امتها العربية والاسلامية والدفاع عنها وكذلك خدمة الامن والسلم الاقليمي والدولي مشيراً الى ان هذه الوقفة الصامدة للمملكة تأتي استمراراً لمواقفها الدائمة الصامدة والحاسمة في تاريخ الامة العربية والصراع العربي الاسرائيلي حيث كانت للمملكة مواقفها الحازمة في هذا الصدد منذ اللحظة الاولى للغزو الصهيوني للاراضي الفلسطينية وقيام الدولة العبرية كما كانت للمملكة مواقفها المماثلة الداعمة للحق العربي خلال العدوان الثلاثي الاسرائيلي الفرنسي والبريطاني على مصر عام ١٩٥٦ وكذلك خلال توفير الدعم للصمود العربي في المواجهة مع (اسرائيل) عقب النكسة في حرب ١٩٦٧ وبعد ذلك في المعركة العربية الظافرة عام ١٩٧٣م في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المصرية والسورية والاردنية والفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ كما كانت للمملكة قبل ذلك وبعده مواقفها الحازمة والحاسمة في مواجهة المحاولة الاولى للعراق لغزو الكويت عام ١٩٦٢ ثم في مواجهة الحرب العراقية الايرانية والغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ومعركة تحريرها عام ١٩٩١ وذلك اضافة الى استمرار المملكة في تقديم مبادراتها التي توفر لها القبول العربي الجماعي تقديراً وتعبيراً عن الثقل والمكانة المرموقة للمملكة في اطار سعيها لتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة قائمة على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وذلك منذ مبادرة الامير فهد بن عبدالعزيز. خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد عام ١٩٨٢ ثم المبادرة الراهنة لسمو الامير عبدالله التي اقرتها القمة العربية الاخيرة في بيروت لتصبح مبادرة عربية جماعية حظيت باجماع عربي غير مسبوق وهو ما يضفي اهمية استثنائية خاصة لزيارة سمو الامير عبدالله لامريكا ومحادثاته المرتقبة مع بوش ونأمل ان تتفهم الادارة الامريكية مغزى الدلالة المتمثلة في الرسالة العربية التي يحملها اليها سمو الامير عبدالله لان اضاعة هذه الفرصة ربما يترتب عليها ان تندم على ذلك الاطراف المعنية بأسرها وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

السفير أحمد بن علي: مبادرة ولي العهد فرصة أخيرة لأمريكا كراع لعملية السلام

القاهرة - مكتب «الرياض» -

سامي المهنا ومحمد سيد أحمد:

السفير صبيح: الزيارة أتت في إطار استمرار الدعم السعودي المتواصل والمتزايد للشعب الفلسطيني

السفير/ محمد صبيح

د. أحمد يوسف: ما تقوم به المملكة يؤكد عزمها الاستمرار في خدمة دائمة لقضايا أمتها

البناء والعمار لصناعة الأثاث
«إحدى مجموعة اللحيدان»
غرف سنديان فخمة

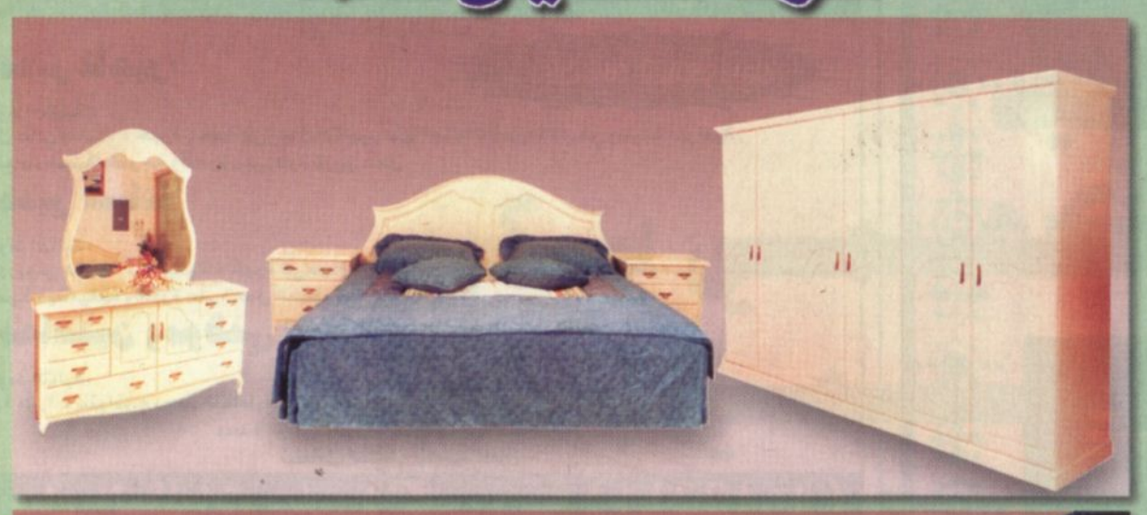

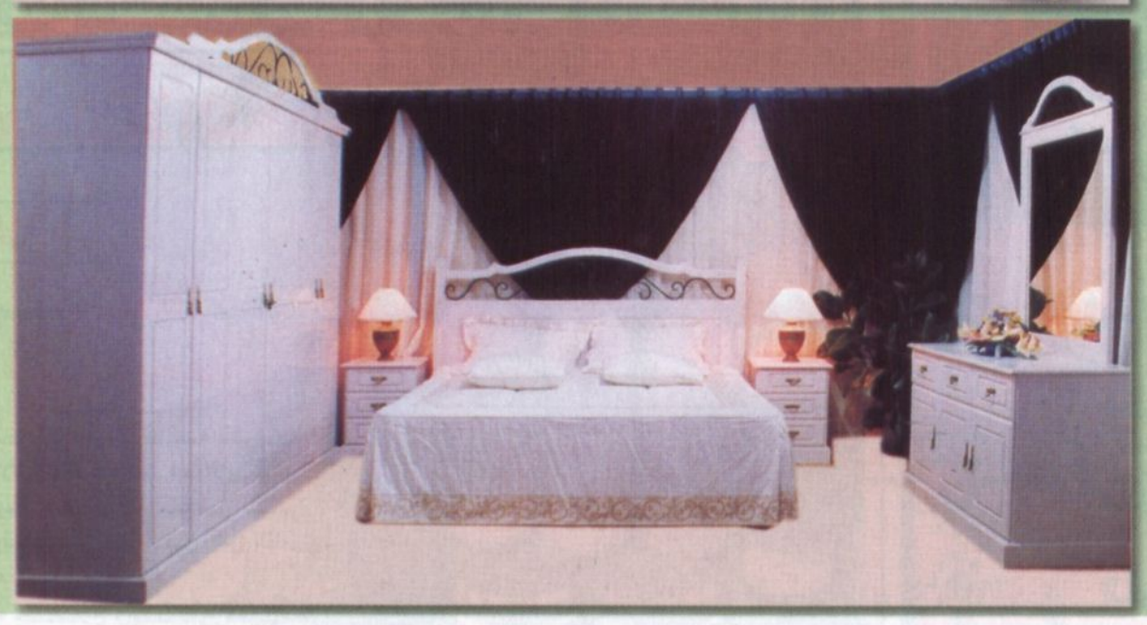

Al Bena & AL AMAR FOR FURNITURE

ضمان ١٠ سنوات

فروعنا في جميع أحياء الرياض:

العروبة:	٤٦٠٧٤٣٦	طريق الأمير عبد الله:	٢٦٤٥٢٩٧
حي الملك فهد:	٤٥٤٨٦١٨	شارع أحمد بن حنبل:	٢٣٥٧٣١٧
مخرج (١١):	٢٤٩٣٩٧٤	شارع السويدي:	٢٦٦٨٩٦٦
المحمدية:	٤٧٠٧٥٧٠	شارع الأمير بندر:	٢٢٧٥٥٢٠
القدس:	٠٥٣١٢٠٥٤٢	البديعة طريق المدينة	

جدة - ت: ٠٢٦٦٨٦٨٣١
القصيم - بريدة: ٠٦/٣٨٥٢٤٦٦ عنيزة طريق الزلفي
E-mail:aali-s-30@hotmail.com

مفتاحك لحياة أفضل

معهد الإحتراف الفني
يقدم دورات
للرجال والنساء

إدارة التفوق الوظيفي
(السبت - الأربعاء ٢١ - ١٤٢٣/٢/٢٥هـ)
للدكتور أحمد البراء الأميري المستشار بمكتب معالي وزير المعارف

كيف تربي أطفالك
(السبت والأحد ٢٨ - ١٤٢٣/٢/٢٩هـ)
للدكتور عمر بن إبراهيم المحيفر
استشاري طب نفس الأطفال والمراهقين والعلاج الزوجي والعائلي

فنون معاملة المراهقين
(الأربعاء والخميس ٣ - ١٤٢٣/٣/٤هـ)
للدكتور عمر بن إبراهيم المحيفر
وذلك في قاعة مركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي

للتسجيل والاستفسار: هاتف ٢٩١٢٤٢٦ - ٢٩١٢٤٢٨ تحويلة ١٠٣/ فاكس: ٢٩١٢٤٢٩

معهد الإحتراف الفني للتدريب